S/2000/1251

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
29 December 2000
Arabic
Original: English

تقرير الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا

أولا – مقدمة

١ – هذا التقرير مقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٣٠٧ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٠ الذي مدد فيه المجلس ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا حتى ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. ويغطي هذا التقرير التطورات التي جدت منذ آخر تقرير لي عن البعثة في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (S/2000/976).

٢ – ويتألف قوام البعثة حاليا من ٢٧ من مراقبي الأمم المتحدة العسكريين (انظر المرفق) يرأسهم كبير المراقبين العسكريين العقيد غرايم ويليامز (نيوزيلندا).

٣ – ولا تزال البعثة، تنفيذا لولايتها، ترصد تجريد شبه جزيرة بريفلاكا والمناطق المجاورة لها في كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من السلاح، عن طريق القيام بدوريات بالمركبات وعلى الأقدام وبدوريات ثابتة. وتواصل البعثة عقد اجتماعات دورية مع السلطات المحلية لتعزيز الاتصال والتخفيف من التوتر وتحسين السلامة والأمن وتدعيم الثقة بين الطرفين. ويواصل كبير المراقبين العسكريين أيضا اتصالاته مع السلطات في زغرب وبلغراد لمعالجة المسائل الناشئة عن تنفيذ القرار ١٣٠٧ (٢٠٠٠). ويستمر التعاون بين البعثة وقوة تحقيق الاستقرار المتعددة الجنسيات، عن طريق عقد اجتماعات دورية.

ثانيا – الحالة في المنطقة الخاضعة لمسؤولية البعثة

٤ – ظلت المنطقة الخاضعة لمسؤولية البعثة، وحدود المنطقة المجردة من السلاح والمناطق الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة على الحال التي ورد وصفها سابقا. وفي داخل هذه المنطقة تواصل البعثة حضورها ٢٤ ساعة في اليوم، في موقع الفريق في شبه جزيرة أوسترا، وفي هارسيغ نوفي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وفي المقر في كافتات وفي موقع الفريق في غرودا في كرواتيا.

المنطقة المجردة من السلاح

٥ – لم يطرأ أي تغير على الحالة في المنطقة المجردة من السلاح، فما زالت المنطقة هادئة ومستقرة. ووفقا للنظام الأمني، تقوم قوات الشرطة التابعة للطرفين بدوريات في المنطقة؛ وهي على الجانب الكرواتي الشرطة الخاصة، وعلى الجانب اليوغوسلافي شرطة حدود الجبل الأسود والشرطة الخاصة. وعلى وجه العموم، احترم الطرفان المنطقة المجردة من السلاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

030101 030101 00-81550 (A)

٦ - وفي ١١ تشرين الأول/أكتوبر، تمت إزالة سلاح مضاد للطائرات كانت شرطة الجبل الأسود قد قامت بتركيبه في ديبيلي بريبغ في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (انظر S/2000/976، الفقرة ٨). وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر، قام الجيش اليوغوسلافي بقطر أحد المدافع عبر المنطقة المجردة من السلاح. وقد تم الاحتجاج على هذا الانتهاك.

٧ - ومثلما سبقت الإشارة إليه، يواصل المراقبون العسكريون للأمم المتحدة التمتع بحرية التنقل دون قيود على الجانب اليوغوسلافي من المنطقة المجردة من السلاح. أما على الجانب الكرواتي، فإن السلطات تواصل مطالبة البعثة بتقديم إخطار كتابي مسبق قبل القيام بدوريات على الأقدام أو بالمركبات في الجزء الشمالي من المنطقة.

المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة

٨ - رغم أن الفترة المشمولة بالتقرير قد سادها الهدوء والاستقرار فلا تزال انتهاكات النظام الأمني التي طال أمدها في المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة بدون تغيير. فهناك حوالي ٢٥ من أفراد الشرطة الكرواتية الخاصة في ثلاثة مواقع ونحو ١٠ من أفراد شرطة الحدود اليوغوسلافية في موقعين داخل تلك المنطقة. وتقوم الشرطة الكرواتية الخاصة بدوريات على الأقدام وبالمركبات في جميع أنحاء المنطقة المفتوحة لها.

٩ - ولا يزال وجود نقاط التفتيش المأهولة التابعة لكل من كرواتيا والجبل الأسود والمقامة لتطبيق نظام للعبور في كيب كوبيلا يشكل انتهاكا للنظام الأمني في المنطقة. وفي حين لا تزال الحركة عبر كيب كوبيلا ضئيلة جدا، تواصل كل من السلطات الكرواتية وسلطات الجبل الأسود السماح للمقيمين المحليين بدخول المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة بغرض العبور إلى الجبل الأسود وكرواتيا، على التوالي. وتواصل السلطات الكرواتية أيضا السماح للمدنيين، بمن فيهم السواح المحليون والأجانب، الدخول إلى المنطقة لأغراض الصيد البحري أو الزراعة أو الترفيه. وتواصل زوارق الصيد البحري والزوارق الترفيهية انتهاك مياه المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة انتهاكا متكررا بدخولها إليها من كرواتيا أو من الجبل الأسود.

١٠ - وفي حين أن الأنشطة الموصوفة أعلاه، التي انطوت على وجود مدنيين دون إذن في المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة لا تمثل خطرا أمنيا، فإنها تظهر عدم احترام للنظام الأمني المتفق عليه الذي وافق عليه الطرفان بحرية، والذي تلتزم البعثة بمراقبته.

ثالثا - التقدم المحرز نحو التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض

١١ - أكدت كل من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا مرارا رغبتهما في حل خلافهما على بريفلاكا عن طريق مفاوضات ثنائية تجري وفقا لاتفاق تطبيع العلاقات الذي وقّعتاه في بلغراد يوم ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٦ (S/1996/706، المرفق). ومثلما أشير إلى ذلك في تقرير سابق، قدمت كل حكومة مقترحا لتسوية الخلاف (انظر S/1998/533 و S/1998/632) وعقد فريقا التفاوض التابعان لهما أربع جولات من المحادثات، آخرها في بلغراد يوم ٩ آذار/مارس ١٩٩٩. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٠، دعت كرواتيا ممثلي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى حضور جولة خامسة من المناقشات في كرواتيا في تاريخ يحدد فيما بعد. وردت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على تلك الدعوة برسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (انظر S/2000/602). ورغم الرسائل التي تم تبادلها بعد ذلك، كما ورد في تقريري الأخير (انظر S/2000/976، الفقرة ١٧)، فلم يجتمع الطرفان حتى الآن لمتابعة المفاوضات بينهما. ويتضح من هذه المراسلات أن الطرفين كانا في ذلك الوقت ما زالا متشبثين

بآرائهما المتباعدة بشأن طابع النزاع والطريقة اللازم اتباعها لإحراز التقدم. ولم ترد إلى الأمم المتحدة في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير أي مراسلات رسمية فيما بين الطرفين.

١٢ - وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، اجتمعت برئيس كرواتيا كرواتيا، ستيبان ميسيتش، ووزير خارجيتها، تونينو بيكولا، كما اجتمعت في ١٩ كانون الأول/ديسمبر بوزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، غوران سفيلانوفيتس. وقد أثيرت في أثناء هذه الاجتماعات مسألة بريفلاكا وأبدى الطرفان رغبتهما في تسوية المسألة عن طريق المفاوضات.

رابعا - تدابير بناء الثقة

١٣ - من الجدير بالإشارة أن الأمانة العامة أرسلت إلى الطرفين في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، عن طريق قنوات غير رسمية، (S/1999/1051، الفقرة ٢٠) "مجموعة" توصيات وخيارات لبناء الثقة، وذلك عملا بطلب مجلس الأمن الوارد في قراره ١٢٥٢ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٩. وقد تبين من الاتصالات التي جرت بعد ذلك مع الطرفين أن مواقفهما متباينة للغاية بشأن مجموعة الخيارات هذه على وجه العموم. فقد قبل كل جانب ببعض من الخيارات التي اقترحتها الأمانة العامة ورفض البعض الآخر، حسبما يتمشى مع وجهات نظرهما بشأن النزاع التي اتسمت عموما بالتباعد. وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، لم تنشأ أي تطورات جديدة في هذا الصدد.

خامسا - الجوانب المالية

١٤ - رغم أن البعثة تعد بعثة مستقلة، فإنها تستمد الدعم الإداري والدعم اللازم لأغراض الميزانية من بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك. وقد خصصت الجمعية العامة بموجب قرارها ٥٤/٢٧٣ المؤرخ ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ مبلغا قدره ١٥٠ مليون دولار (إجمالي) للإنفاق على بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك لفترة الإثني عشر شهرا الممتدة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

١٥ - ولذلك فإنه إذا ما قرر مجلس الأمن تمديد ولاية البعثة إلى ما بعد ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، وفقا للموصى به في الفقرة ١٩ أدناه، فسوف تغطى تكاليف الإنفاق على البعثة من ميزانية بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك.

سادسا - ملاحظات

١٦ - ظل الهدوء مخيما على الحالة العامة في المناطق التي تخضع لمراقبة الأمم المتحدة، كما خلت هذه المناطق من أي حوادث تُذكر. إلا أن الطرفين لم يستغلا بعد هذه الظروف للمضي قدما صوب تحقيق تسوية سياسية للنزاع القائم بينهما. وإلى الآن لم يعقد فريقا التفاوض أي اجتماعات إثر الدعوة التي وجهتها كرواتيا إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ لحضور جولة خامسة من المفاوضات، وقبول الجانب اليوغوسلافي لهذه الدعوة.

١٧ - وفي الفترة المشمولة بالتقرير، أدت التطورات الإقليمية الناشئة واتجاه الحالة السياسية نحو الاستقرار، ولا سيما في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، إلى بعث الآمال في إيجاد مناخ مؤات لاستئناف المفاوضات. فقد تلت التغيير الذي طرأ على الرئاسة الاتحادية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية انتخابات للبرلمان الصربي، كما تعكف القيادة الجديدة على تعزيز مركزها. وفي كرواتيا، أصبحت الآن الحكومة التي أدت اليمين منذ عام مضى راسخة تماما. وإنني على ثقة، في ضوء هذه التطورات وفي ضوء الاجتماعات التي عقدتها مع الرئيس الكرواتي ووزير الخارجية اليوغوسلافي، من أن الجانبين سيتمكنا من استئناف

المفاوضات في المستقبل القريب ومن إيجاد سبل لتخطي خلافاتهما بشأن مسألة بريفلاكا المتنازع عليها. وقد يكون من المجدي الاستعانة في هذه العملية بالخطوات المتوخاة في مجموعة الخيارات التي طرحتها الأمانة العامة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ لبناء الثقة. وما زالت البعثة مستعدة للمساعدة في وضع الترتيبات العملية اللازمة لتنفيذ أي اتفاق قد يتوصل إليه الطرفان.

١٨ - ومما يجعل من الصعب إرساء الثقة المتبادلة استمرار الانتهاكات التي يتعرض لها منذ أمد طويل النظام الأمني الذي تم إرساؤه. ولذلك، ينبغي رفع القيود المفروضة على حركة المراقبين العسكريين التابعين للبعثة في الجانب الكرواتي من المنطقة المجردة من السلاح. كما ينبغي في المناطق التي تسيطر عليها الأمم المتحدة سحب الوجود المكون من شرطة الجبل الأسود والشرطة الكرواتية، وحل مسألة انتهاك النظام الأمني عن طريق استمرار العمل في نقاط التفتيش القائمة في كيب كوبيلا.

١٩ - ونظرا لأهمية ضمان أن تظل الحالة على أرض الواقع هادئة وخالية من التوتر، ومن أجل المحافظة على ظروف الاستقرار اللازمة لإحراز أي تقدم ملموس نحو التوصل إلى تسوية سياسية، فإنني أوصي بتمديد ولاية البعثة لمدة ستة أشهر أخرى حتى ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠١. وقد يود مجلس الأمن أن يطلب إلى الطرفين مواصلة تقديم تقارير دورية عن التقدم المحرز في محادثاتهما.

٢٠ - وختاما أود أن أثني على كبير المراقبين العسكريين لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا والرجال والنساء العاملين فيها لجهودهم المتواصلة لإقرار السلام والأمن في المنطقة الخاضعة لمسؤوليتهم.

المرفق

تكوين وقوام العنصر العسكري لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

البلد	عدد المراقبين العسكريين
الاتحاد الروسي	١
الأرجنتين	١
الأردن	١
إندونيسيا	٢
أوكرانيا	١
أيرلندا	١
باكستان	١
البرازيل	١
البرتغال	١
بلجيكا	١
بنغلاديش	١
بولندا	١
الجمهورية التشيكية	١
الدانمرك	١
السويد	١
سويسرا	١
غانا	١
فنلندا	١
كندا	١
كينيا	١
مصر	١
النرويج	١
نيبال	١
نيجيريا	١
نيوزيلندا	٢
المجموع	٢٧

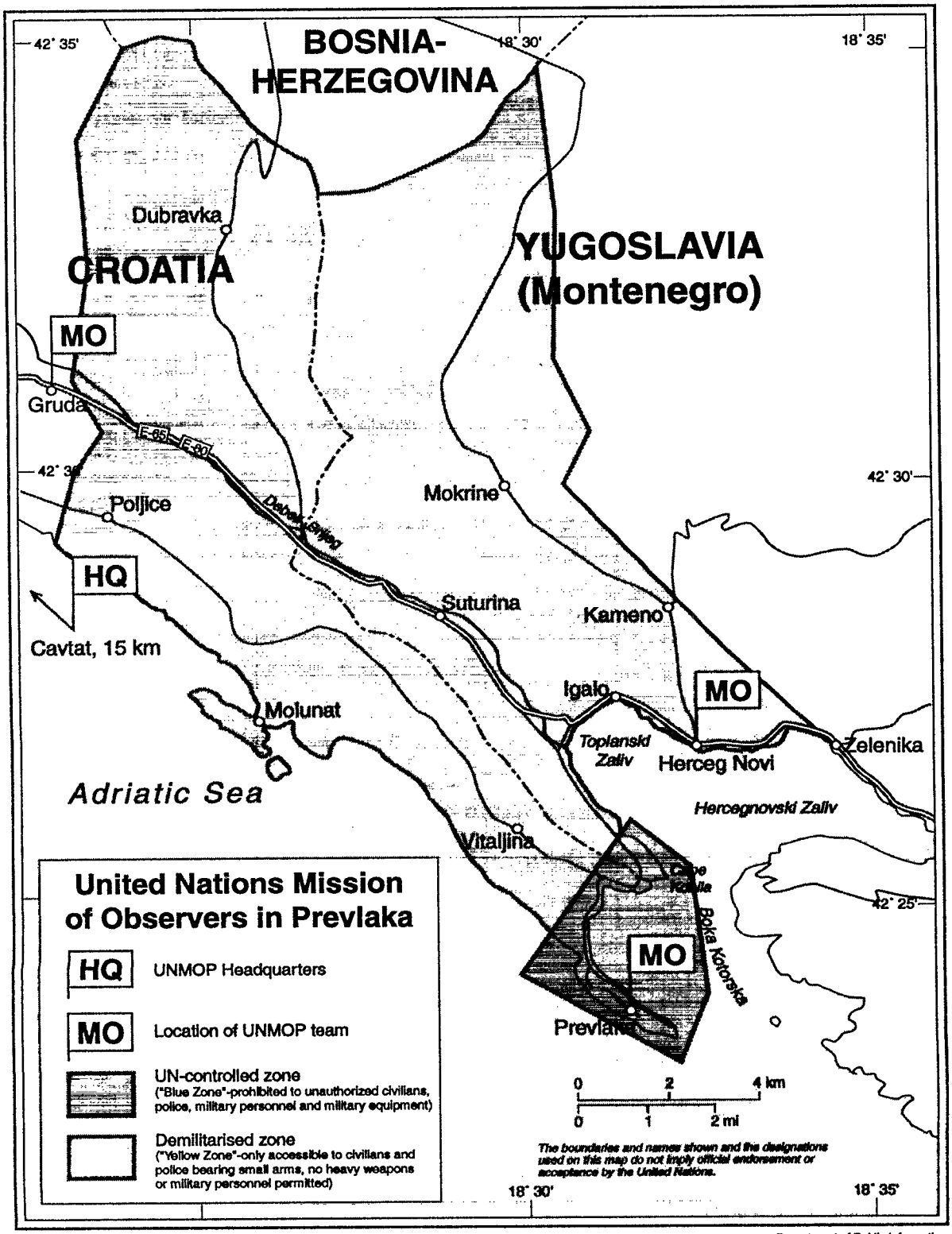

Map 4137 Rev. 3 United Nations
January 2001

Department of Public Information
Cartographic Section